

الرَّسَالَةُ الْجَامِعَةُ

والتَّذْكَرَةُ النَّافِعَةُ

تأليف

السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ

الحَبِيبُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ عَلَوِيِّ الْحَبَشِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(1069-1145هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَرْجَمَةُ صَاحِبِ الرَّسَالَةِ

أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ أَحْمَدِ الْعَلَوِيِّ الْحَبَشِيِّ مَوْلِدُهُ بِمَدِينَةِ الْعُرْفَةِ فِي أَوَّلِ عَامِ 1069 مِنْ الْهِجْرَةِ وَبِهَا تَدْرَجَ حَتَّى أُنْفَعَ كَانَ فِي مُبْتَدَأِ طَلَبِهِ كَثِيرَ التَّنْقُلِ مَا شَبَّاهُ إِلَى شِبَامَ وَتَرِيسَ وَ سَيُّوْنَ وَ تَرِيمَ فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ وَ اسْتَوْعَبَ عَلَى شَيْخِهِ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَلْفَقِيهِ كَافَةَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَ فُرُوعِهَا وَ كُتِبَ التَّصَوُّفُ وَ السِّيَرُ وَ اللَّغَةُ وَ الْبَلَاغَةُ وَ الْأَدَبُ

وَ صَحَبَ قُطْبَ الْإِرْشَادِ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِيِّ الْحَدَّادِ مَدَى أَرْبَعِينَ عَامًا قَارِنًا عَلَيْهِ فِي غُضُونِهَا نَيْفًا وَ سَبْعِينَ مُؤَلَّفًا فِي مُخْتَلَفِ الْعُلُومِ وَ الْفُنُونِ حَتَّى أَنَّ الْمُنِيَّةَ وَافَتْ شَيْخَهُ وَ هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْمَوْطَأَ وَ يَصِفُهُ شَيْخُهُ بِالْعَالِمِ وَ الرَّاهِدِ الَّذِي يُرْحَلُ إِلَيْهِ لَهُ عِدَّةُ مُؤَلَّفَاتٍ وَ خُطَبٍ وَ وَصَايَا وَ مَكَاتِبَاتٍ وَ كُلُّهَا نَافِعَةٌ وَ مُفِيدَةٌ وَ قَدْ شَيْدَ بِضَعَةِ عَشْرٍ مَسْجِدًا فِي نَوَاحِي مُتَعَدِّدَةٍ بِحَضْرَمَوْتَ تُؤْفَى عَصْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ 19 شَعْبَانَ عَامِ 1130 بِحَضْرَمَوْتَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُؤْفَى نِعْمَهُ وَ يُكَافَى مَزِيدَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ وَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهَا عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَ بَعْدُ: فَهَذِهِ مَسَائِلُ مُخْتَصَرَةٌ مِنْ بَعْضِ كُتُبِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الْعَزَالِي غَالِبًا مِنْ عَرَفَهَا وَ عَمِلَ بِهَا، نَرْجُو لَهُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ظَاهِرًا وَ بَاطِنًا وَ بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً مع الإخلاص والتصديق فمن لم يكن مخلصاً فهو منافق ومن لم يكن مُصدِّقاً بقلبه فهو كافر

الشهادة

و أصل الإيمان أن تعتقد أن الله تعالى موجودٌ وأنه تعالى واحد لا شريك له ولا مثل له ولا شبهة له ليس كمثل شيء وهو السميع البصير خلق السماوات والأرض وخلق الموت والحياة والطاعة والمعصية والصحة والسقم وجميع الكون وما فيه وخلق الخلق وأعمالهم وقدر أرزاقهم وأجالهم لا تزيد ولا تنقص ولا يحدث حادث إلا بقضائه وقدره وإرادته وأنه تعالى حي عالم مُريد قادرٌ متكلمٌ سميعٌ بصيرٌ يعلمُ خائنة الأعين وما تخفي الصدور ويعلمُ السرَّ وأخفى خالقُ كلِّ شيءٍ وهو الواحد القهارُ وأنه تعالى بعث سيدنا محمداً عبده ورسوله إلى جميع الخلق لهدايتهم ولتكميل معاشهم ومعادهم وأيده بالمعجزات الظاهرة وأنه عليه الصلاة والسلام صادقٌ في جميع ما أخبر به عن الله تعالى من الصراط والميزان والحوض وغير ذلك من أمور الآخرة والبرزخ ومن سؤالات الملكين وعذاب القبر ونعيمه وأن القرآن وجميع كتب الله المنزلة حقٌ والملائكة حقٌ والنار حقٌ وجميع ما جاء به سيدنا محمدٌ صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم حقٌ

الصلاة

فروض الوضوء

فروض الوضوء ستة الأول النية الثاني غسل الوجه و حده من منابت شعر الرأس إلى منتهى اللحيين والذقن طويلاً وعرضاً من الأذن إلى الأذن الثالث غسل اليدين إلى المرفقين الرابع مسح شيء من بشرة الرأس أو شعر في حده الخامس غسل الرجلين مع الكعبين السادس الترتيب على هذه الكيفية

و إن كان عليه جنابة من مجامعة أو خروج مني بنوم أو غيره لزمه غسل جميع بدنه مع نية رفع الجنابة

نواقض الوضوء

و ينقض الوضوء الخارج من أحد السبيلين القبل أو الدبر على ما كان و ينقض الوضوء زوال العقل بنوم أو غيره إلا نوم ممكناً مقعدته من الأرض و ينقض الوضوء مسُّ قبل أو دبر آدمي منه أو من غيره بطن الكف و بطون الأصابع كبيراً كان أو صغيراً ولو لدته ولو ميتاً و ينقض الوضوء التقاء بشرتي رجلٍ وامرأةٍ كبيرين أحنبيين بلا حائل إلا ظفراً أو شعراً أو سناً فلا ينقض الوضوء

وَ يُشْتَرَطُ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ مَعْرِفَةُ دُخُولِ الْوَقْتِ بَيِّنًا أَوْ اجْتِهَادًا أَوْ غَلْبَةَ ظَنِّ فَإِنْ صَلَّى مَعَ الشَّكِّ لَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ وَ يُشْتَرَطُ مَعْرِفَةُ الْقِبْلَةِ وَ يَجِبُ سِتْرُ الْعَوْرَةِ بِسَاتِرٍ طَاهِرٍ مُبَاحٍ وَ يَجِبُ رَفْعُ النَّجَاسَةِ مِنَ النَّوْبِ وَ الْبَدَنِ وَ الْمَكَانِ وَ يَجِبُ عَلَى الْقَادِرِ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَرْضَ قَائِمًا

فُرُوضُ الصَّلَاةِ

فُرُوضُ الصَّلَاةِ النَّبِيَّةُ وَ تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ مَعَ النَّيَّةِ وَ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ بِالْبِسْمَلَةِ وَ التَّشْدِيدَاتِ الْأَرْبَعِ عَشْرَةَ وَ إِخْرَاجُ الضَّادِ مِنَ الطَّاءِ وَ لَيْسَ فِي الْفَاتِحَةِ طَاءٌ ثُمَّ الرَّكُوعُ وَ يَجِبُ أَنْ يَنْحَنِيَ بِحَيْثُ تَنَالُ رَأْسَهُ رُكْبَتَيْهِ وَ يَطْمَئِنُّ فِيهِ وَ جُوبًا حَتَّى تَسْكُنَ أَعْضَاؤُهُ ثُمَّ الْاِعْتِدَالُ وَ يَطْمَئِنُّ فِيهِ وَ جُوبًا ثُمَّ السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ وَ الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَ يَطْمَئِنُّ وَ جُوبًا فِي الْكُلِّ وَ يَفْعَلُ بَاقِيَ الرَّكَعَاتِ كَذَلِكَ

وَ التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ وَ قُعُودُهُ سُنَّةٌ وَ التَّشَهُدُ الْأَخِيرُ وَ الْجُلُوسُ فِيهِ فَرْضٌ وَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ بَعْدَ التَّشَهُدِ وَ قَبْلَ السَّلَامِ فَرْضٌ وَ السَّلَامُ مِنَ الصَّلَاةِ فَرْضٌ وَ أَقْلُ السَّلَامِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

وَ أَقْلُ التَّشَهُدِ الْوَاجِبِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ سَلَامٌ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَقْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَ يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ بِالسُّنَنِ جَمِيعِهَا وَ هِيَ كَثِيرَةٌ جَدًّا وَ يَنْبَغِي الْاِعْتِنَاءُ بِالْإِخْلَاصِ وَ هُوَ الْعَمَلُ لِلَّهِ وَ حِدَهُ وَ يَنْبَغِي الْحُضُورُ وَ هُوَ أَنْ يَعْلَمَ بِمَا يَقُولُ وَ يَفْعَلُ وَ الْحُشُوعُ وَ هُوَ سُكُونُ الْأَعْضَاءِ وَ حُضُورُ الْقَلْبِ وَ تَدْبِيرُ الْقِرَاءَةِ وَ تَفْهَمُهَا فَإِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الصَّلَاةِ بِقَدْرِ الْحُضُورِ وَ يَحْرُمُ الرِّيَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَ غَيْرِهَا وَ هُوَ الْعَمَلُ لِأَجْلِ النَّاسِ

مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ

وَ يُبْطَلُ الصَّلَاةَ الْكَلَامُ عَمْدًا وَ لَوْ بِحَرْفَيْنِ وَ نَاسِيًا إِنْ كَثُرَ وَ يُبْطَلُهَا الْعَمَلُ الْكَثِيرُ كَثَلَاتِ خَطَوَاتٍ وَ الْأَكْلُ وَ الشُّرْبُ وَ انْكِشَافُ الْعَوْرَةِ إِنْ لَمْ تُسْتَرْ حَالًا وَ وَفُوعُ النَّجَاسَةِ إِنْ لَمْ تُلْقَ حَالًا مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ وَ يُبْطَلُهَا سَبْقُ الْإِمَامِ بِرُكْنَيْنِ فِعْلِيَيْنِ وَ كَذَا التَّخَلُّفُ بِهِمَا بَعِيرٌ عُدْرٌ وَ لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ خَلْفَ كَافِرٍ وَ امْرَأَةٍ وَ خُنْثَى

الْجُمُعَةُ

وَ الْجُمُعَةُ فَرْضٌ عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ذَكَرَ حُرٌّ حَاضِرٌ بِلا عُدْرٍ شَرْعِيٍّ كَالْمَرَضِ وَ الْمَطَرِ

وَ مِنْ شُرُوطِ الْجُمُعَةِ الْخُطْبَتَانِ وَ أَرْكَانِهَا حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ وَ الوَصِيَّةُ
بِالتَّقْوَى وَ قِرَاءَةُ آيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ فِي إِحْدَاهُمَا وَ الدُّعَاءُ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْأُخْرَى

وَ يَجِبُ أَنْ يَخْطُبَ قَائِمًا مُتَطَهِّرًا مَسْتُورَ الْعَوْرَةِ وَ يَجِبُ الْجُلُوسُ بَيْنَهُمَا فَوْقَ طَمَأْنِينَةِ الصَّلَاةِ وَ الْمَوْلَاةُ

وَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ وَ صَلَاةُ الْجَنَازَةِ فَرَضٌ كِفَايَةٌ وَ الْعِيدَانِ وَ الْكُسُوفَانِ وَ الْوِثْرِ سُنُّنٌ مُؤَكَّدَاتٌ وَ كَذَا رَوَاتِبُ الصَّلَاةِ وَ الضُّحَى وَ
التَّرَاوِيحُ سُنُّنٌ لَهَا فَضْلٌ وَ ثَوَابٌ عَظِيمٌ

الصَّوْمُ

وَ أَمَّا الصَّوْمُ وَ هُوَ الثَّلَاثُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ إِمْسَاكٌ مَعْرُوفٌ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ مِنْهُ النَّيَّةُ لِكُلِّ يَوْمٍ وَ تَبْيِيهُهَا مِنَ اللَّيْلِ وَ
الإِمْسَاكُ عَنِ الْمَفْطِرَاتِ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الْجِمَاعِ وَ الْاسْتِمْنَاءِ بِمُبَاشَرَةٍ وَ الْاسْتِيقَاءِ بِالِاخْتِيَارِ

وَ مِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ كَفُّ الْجَوَارِحِ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي الْحَدِيثِ خَمْسٌ يُفْطِرُنَ الصَّائِمَ الْكَذِبُ وَ
الغَيْبَةُ وَ النَّمِيمَةُ وَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ وَ النَّظَرُ بِسَهْوَةٍ وَ مِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ تَحَرِّيُ الْإِفْطَارِ عَلَى حَلَالٍ وَ عَدَمُ الْاسْتِكْنَارِ مِنَ الْأَكْلِ

وَ يَنْبَغِي الْاسْتِكْنَارُ مِنَ الصَّوْمِ لَا سِيَّمَا الْأَيَّامِ الْفَاضِلَةَ فِي الشَّرْعِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ بِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

الزَّكَاةُ

وَ أَمَّا الزَّكَاةُ وَ هِيَ رَابِعُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ فَتَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ الْأَمْوَالِ الْوَاجِبَةِ فِيهَا وَ هِيَ النَّعْمُ وَ التَّقْدَانِ وَ التَّجَارَةُ وَ الرِّكَازُ
وَ الْمَعْدِنُ وَ الْمَعْشَرَاتُ وَ هِيَ الْحُبُوبُ وَ الثَّمَارُ

فَلَا زَكَاةَ فِيهَا سِوَى النَّعْمِ السَّائِمَةِ وَ يُشْتَرَطُ الْحَوْلُ لَهَا وَ كَذَلِكَ يُشْتَرَطُ لِلتَّقْدِيدِ وَ التَّجَارَةِ وَ يُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَنْوَاعِ النَّصَابُ أَيْضًا وَ
وَاجِبُ التَّقْدِيدِ وَ التَّجَارَةِ رُبْعُ الْعُشْرِ وَ وَاجِبُ الْحُبُوبِ وَ الثَّمَارِ الَّتِي سُقِيَتْ بِمُؤْنَةٍ نِصْفُ الْعُشْرِ وَ بغيرِ مُؤْنَةٍ الْعُشْرُ

زَكَاةُ الْفِطْرِ

وَ زَكَاةُ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِذَا فَضَلَتْ عَنْ قُوَّتِهِ وَ قُوَّتِهِ مَنْ يَقُوْتُهُ يَوْمَ الْعِيدِ وَ لَيْلَتُهُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
وَ سَلَّمَ وَ تَجِبُ النَّيَّةُ فِي الْجَمِيعِ وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَصْرِفَ الزَّكَاةَ وَ الْفِطْرَةَ إِلَّا إِلَى حُرٍّ مُسْلِمٍ مُتَّصِفٍ بِصِفَةِ أَحَدِ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ كَالْفَقِيرِ
وَ الْمَسْكِينِ وَ كَوْنُهُ غَيْرَ هَاشِمِيٍّ وَ لَا مُطَّلَبِيٍّ وَ لَا مَوْلَى لَهُمَا وَ يَجِبُ اسْتِيعَابُ الْمَوْجُودِينَ مِنْهُمْ

الْحَجُّ

وَأَمَّا الْحَجُّ فَهُوَ خَامِسُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ فَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ حُرٌّ وَكَذَا الْعُمْرَةُ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً بِشَرْطِ الْإِسْتِطَاعَةِ وَهِيَ أَنْ يَمْلِكَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْحَجِّ ذَهَابًا وَإِيَابًا وَنَفَقَةً مَنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ إِلَى رُجُوعِهِ

وَأَعْمَالِ الْحَجِّ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ أَرْكَانٌ وَوَاجِبَاتٌ وَسُنَنٌ

أَرْكَانُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

فَالأَرْكَانُ خَمْسَةٌ الْإِحْرَامُ وَهُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَاسْتِحْبَابٌ أَنْ يَقُولَ مَعَ ذَلِكَ تَوَيْتُ الْحَجَّ أَوْ الْعُمْرَةَ وَأَحْرَمْتُ بِهِ لِلَّهِ تَعَالَى وَلَا يَصِحُّ الْإِحْرَامُ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِهِ وَهِيَ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَآخِرُهَا طُلُوعُ فَجْرِ لَيْلَةِ النَّحْرِ وَبَاقِي الأَرْكَانِ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَطَوَافُ الْإِفاضَةِ وَالسَّعْيُ وَالْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ وَأَرْكَانُ الْعُمْرَةِ هِيَ أَرْكَانُ الْحَجِّ إِلَّا الْوُقُوفَ فَلَيْسَ مِنْهَا

الطَّوَافُ

وَيجِبُ لِلطَّوَافِ سِتْرُ الْعَوْرَةِ وَالطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثَيْنِ وَمِنَ النَّجَاسَةِ وَأَنْ يَكُونَ سَبْعَ طَوَافَاتٍ فِي الْمَسْجِدِ وَالْبَيْتِ عَنْ يَسَارِهِ وَهُوَ خَارِجٌ عَنْهُ

السَّعْيُ

وَيجِبُ أَنْ يَكُونَ السَّعْيُ سَبْعًا وَبَعْدَ طَوَافٍ وَأَنْ يَبْدَأَ بِالصَّفَا وَيَخْتِمَ بِالْمَرْوَةِ

وَاجِبَاتُ الْحَجِّ

وَوَاجِبَاتُ الْحَجِّ الْإِحْرَامُ مِنَ الْمَيْمَاتِ وَالْمَيْبِتُ بِمُزْدَلِفَةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ وَالْمَيْبِتُ لَيْلَةَ التَّشْرِيقِ بِمِنَى وَالرَّمْيُ وَطَوَافُ الْوَدَاعِ

سُنَنُ الْحَجِّ

وَأَمَّا السُّنَنُ فَكُلُّ مَا سِوَى الأَرْكَانِ وَالوَاجِبَاتِ فَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا لَمْ يَصِحَّ حَجُّهُ وَلَا يَحِلُّ مِنْ إِحْرَامِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ وَلَا يَجْبُرُهُ دَمٌ وَلَا غَيْرُهُ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الأَرْكَانِ لَا تَفُوتُهُ مَا دَامَ حَيًّا وَهِيَ الطَّوَافُ وَالسَّعْيُ وَالْحَلْقُ وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْوَاجِبَاتِ صَحَّ حَجُّهُ وَلَزِمَهُ دَمٌ وَعَلَيْهِ إِثْمٌ إِنْ لَمْ يُعْذَرَ وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنَ السُّنَنِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَفُوتُهُ الْفَضِيلَةُ

مُحَرَّمَاتُ الْإِحْرَامِ

وَ يَحْرُمُ سَتْرُ رَأْسِ الرَّجُلِ وَ وَجْهِ الْمَرْأَةِ الْمُحْرَمِينَ أَوْ بَعْضَهُمَا وَ إِزَالَةُ الظُّفْرِ وَ الشَّعْرِ وَ دَهْنُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَ اللَّحْيَةِ وَ تَطْيِيبُ جَمِيعِ الْبَدَنِ وَ يَحْرُمُ عَقْدُ النِّكَاحِ وَ الْجَمَاعُ وَ مُقَدَّمَاتُهُ وَ إِتْلَافُ كُلِّ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ وَ حَشِيئِيٍّ مَأْكُولٍ وَ الْمَرْأَةُ كَالرَّجُلِ فِي الْمَحْرَمَاتِ

حِفْظُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعَاصِي

وَ حِفْظُ الْقَلْبِ مِنَ الْمَعَاصِي وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَ كَذَا حِفْظُ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ فَرَضٌ عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَمِنْ مَعَاصِي الْقَلْبِ الشُّكُّ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَ التَّكْبِيرُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الرِّيَاءُ وَ الْعُجْبُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الْحَسَدُ وَ الْحَقْدُ عَلَى عِبِيدِ اللَّهِ وَ مَعْنَى الْحَسَدِ كَرَاهِيَةُ النِّعْمَةِ عَلَى الْمُسْلِمِ وَ اسْتِثْقَالُهَا وَ مِنْهَا الْإِصْرَارُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ الْبُخْلُ بِمَا أُوجِبَ اللَّهُ تَعَالَى وَ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَ بَخْلَقِ اللَّهِ وَ التَّصَغِيرُ لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ قُرْآنٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ حَنَّةٍ أَوْ نَارٍ وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعَاصِي وَ الْحَبَائِثِ الْمُهْلِكَاتِ بَلْ بَعْضُ ذَلِكَ مِمَّا يُدْخِلُ فِي الْكُفْرِ وَ الْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ

طَاعَةُ الْقَلْبِ

وَ مِنْ طَاعَةِ الْقَلْبِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَ الْيَقِينُ وَ الْإِخْلَاصُ وَ التَّوَضُّعُ وَ التَّصِيحَةُ لِلْمُسْلِمِينَ وَ السَّخَاءُ وَ حُسْنُ الظَّنِّ وَ تَعْظِيمُ شَعَائِرِ اللَّهِ وَ الشُّكْرُ عَلَى نِعَمِ اللَّهِ كَالْإِسْلَامِ وَ الطَّاعَةِ وَ سَائِرِ النِّعَمِ وَ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ مِثْلَ الْأَمْرَاضِ وَ الْمِحْنِ وَ مَوْتِ الْأَحِبَّةِ وَ فَقْدِ الْمَالِ وَ تَسَلُّطِ النَّاسِ وَ الصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ وَ الصَّبْرُ عَنِ الْمَعَاصِي وَ الثِّقَةُ بِالرِّزْقِ مِنَ اللَّهِ وَ بَعْضُ الدُّنْيَا وَ عَدَاوَةُ النَّفْسِ وَ الشَّيْطَانِ وَ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ صَحَابَتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ التَّابِعِينَ وَ الصَّالِحِينَ وَ الرِّضَا عَنِ اللَّهِ وَ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْقَلْبِيَّةِ الْمُنْجِيَةِ

مَعَاصِي الْجَوَارِحِ

وَ أَمَّا مَعَاصِي الْجَوَارِحِ فَمَعَاصِي الْبَطْنِ مِثْلُ أَكْلِ الرِّبَا وَ شَرْبِ كُلِّ مُسْكِرٍ وَ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ وَ كُلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَأْكُولَاتِ وَ الْمَشْرُوبَاتِ وَ قَدْ لَعَنَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَكْلَ الرِّبَا وَ كُلِّ مَنْ أَعَانَ عَلَى أَكْلِهِ وَ لَعَنَ شَارِبَ الْخَمْرِ وَ كُلِّ مَنْ أَعَانَ عَلَى شَرْبِهَا حَتَّى الْبَائِعَ لَهَا

مَعَاصِي اللِّسَانِ

وَ مَعَاصِي اللِّسَانِ كَثِيرَةٌ أَيْضاً مِثْلُ الْغِيْبَةِ وَ هِيَ ذِكْرُكَ أَحَاكَ الْمُسْلِمِ بِمَا يَكْرَهُ وَ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً وَ النَّيْمَةِ وَ الْكُذِبِ وَ الشَّتْمِ وَ السَّبِّ وَ اللَّعْنِ وَ غَيْرِهَا

مَعَاصِي الْعَيْنِ

وَ مَعَاصِي الْعَيْنِ مِثْلُ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ الْأَحْنَبِيَّاتِ وَ نَظَرِ الْعَوْرَاتِ وَ النَّظَرِ بِالْإِسْتِحْقَارِ إِلَى الْمُسْلِمِ وَ النَّظَرِ فِي بَيْتِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

مَعَاصِي الْأُذُنِ

وَمَعَاصِي الْأُذُنِ كَالِاسْتِمَاعِ إِلَى الْغِيْبَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَحْرَمَاتِ

مَعَاصِي الْيَدِ

وَمَعَاصِي الْيَدِ كَالْتَطْفِيفِ فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَالْخِيَانَةِ وَالسَّرْقَةِ وَ سَائِرِ الْمَعَامَلَاتِ الْمَحْرَمَةِ كَالْقَتْلِ وَالضَّرْبِ بِغَيْرِ حَقٍّ

مَعَاصِي الرَّجْلِ

وَمَعَاصِي الرَّجْلِ الْمَشْيُ فِي سِعَايَةِ بِمُسْلِمٍ أَوْ قَتْلِهِ أَوْ مَا يَضُرُّهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ الْمَشْيُ إِلَيْهِ

مَعَاصِي الْفَرْجِ

وَمَعَاصِي الْفَرْجِ كَالزَّوْنِي وَاللَّوَاطِ وَالِاسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَعَاصِي الْفَرْجِ

مَعَاصِي الْبَدَنِ

مَعَاصِي الْبَدَنِ وَالْمَعْصِيَةُ بِكُلِّ الْبَدَنِ كَالْعُقُوقِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ وَهُوَ مِنَ الْكِبَائِرِ وَغَيْرِ مَا ذُكِرَ مِثْلُ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَظُلْمِ النَّاسِ

وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُعِينُ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

قُنُوتُ الشَّافِعِيَّةِ

اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ وَفِنَا شَرًّا مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَ لَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا قَضَيْتَ وَ لَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ وَ أَوْلَيْتَ نَسْتَعْفِرُكَ وَ نَتُوبُ إِلَيْكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ